

خاتمة المستدرک

[205] شرح أبي الحسن البیهقي (1)، وهو أول من شرحه، كما مر في مشايخ ابن شهر آشوب (2). وشرح الفخر الرازي - إمام أهل السنة - إلا أنه لم يتمه، صرح بذلك الوزير جمال الدين القفطي وزير السلطان بحلب في تاريخ الحكماء (3). وشرح القطب الراوندي، المسمى: بمنهاج البراعة، في مجلدين. وشرح القاضي عبد الجبار، المردد بين ثلاثة لا يعلم من أي واحد منهم، إلا أنهم قريبي العصر من الشيخ الطوسي. وشرح الامانم أفضل الدين الحن بن علي بن أحمد الماها بادي، شيخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست. وشرح أبي الحسين محمد بن الحسين بن الحسن البیهقي الكيدري، المسمى بالاصباح، فرغ من تأليفه سنة 576. وشرح آخر قبل شرح الكيدري المسمى (4): بالمعراج، فإنه قال في أول شرحه بعد كلام طويل: فعن. لي أن أشرع في شرح هذا الكتاب مستمدا - بعد _____ (1) هنا حاشية لشيخنا الطهراني نقلت عن خطه غير معلمة، ومحلها هنا وهي: أبو الحسن البیهقي، مؤلف المعارج، توفي 565، والقطب الراوندي مؤلف المنهاج توفي 573، وأبو الحسن الكيدري ألف شرحه 576، فهذه الثلاثة مرتبة في الوجود، والآخر منها ينقل عن سابقه.. (2) تقدم في صفحة: 99. (3) تاريخ الحكماء: 293. (4) هنا حاشية لشيخنا الطهراني نقلت عن خطه الشريف وهي: بحدائق الحقائق في تفسير دقائق أحسن الخلائق، كما ذكره في الروضات [6: 295 / 587] وكانت النسخة عنده، يذكر شطرا من وأوله ووسطه وآخره، والاصباح اسم كتابه في الفقه كما مر به آية الله بحر العلوم في الفوائد الرجالية [3: 242] ثم ان هذين الشرحين الذي استمد منهما هما: المنهاج والمعارج وكلاهما للقطب الراوندي كما في الروضات أيضا، لكن المعارج اسم شرح أبي الحسن البیهقي كما صرح به في كتابه: مشارب التجارب المنقول عنه ترجمته في معجم الادباء الذي طبع أخيرا، ولم يره شيخنا. (*)